القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5313 الاربعاء 28 حزيران (يونيو) 2006 ـ 2 جمادي الثاني 1427 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5313 Wednesday 28 June 2006

هواء طلق

تبديد الوهم

رشاد أبوشاور

كان لا بدّ أن يصعقنا المشهد، ففيه من إهانة وطننا، وشهدائنا، وأمهاتنا، وعذاب بناتنا وأولادنا، مذبوحين، أو هائمين، تائهين على الرمل، كميّة من الابتذال غير مسبوقة منذ بدأت مسيرة (أوسلو) الكارثيّة...

لكن من يعرفون رئيس السلطة، ومن سمعوه يبشّر بدولة (ولو على مزبلة) ـ وهذا من أقواله المأثورة ـ فليس ماوتسي تونغ، وجيفارا، وعز الدين القسّام، وجمال عبد الناصر، وهوشيمنّه، ومانديلا، وحدهم أصحاب الأقوال المأثورة ـ لم يفاجأوا بما رأته عيونهم من مشهد عار لا ينسى، ولا يغتفر...

ارتمى رئيس السلطة على كتف ايهود أولمرت ـ خذني بحنانك خذني، فأنت الحضن الدافئ والملاذ ـ بينما الأشلاء على الرمل، وفي الشوارع وتحت الدمار، لم تجمع، ولم تدفن، وإيهود يعلن من فوق منبر حاملي نوبل للسلام: (أرض إسرائيل من النهر إلى البحر)! (لن نعتذر عن قتل المدنيين ...)، وهذا ما دفع صحافيا فلسطينيا منحازاً (لمسيرة السلام)، أن يخرج ليعلن لقناة الجزيرة وهو يرتجف حنقاً: أولمرت جاء بخطاب حرب، إنه سيغوص في دم الفلسطينيين حتى شعر رأسه، أولمرت لا يريد سلاماً...

رئيس السلطة بحسب مراسل الجزيرة، استدرج من رئيس المؤتمر إيلي فيزل، الكاتب عديم الأهميّة، المشهور بالابتزاز، أحد أبرز المتاجرين بمعاناة اليهود كما يصف أمثاله نورمان فنكلستين في كتابه (صناعة الهولوكوست)، لتتحوّل الجلسة إلى وصلة ندب، وعاصفة من الدموع، ولطم على الضحايا اليهود!

لا، لم يستدرج رئيس السلطة، فهو سادر في خطابه البائس، رغم كلّ ما كتبناه عنه، ونبهناه له، فهو في شرم الشيخ، وفي العقبة ،كان يندمج في حفل التأبين المتواصل منذ عشرات السنين، بحيث تحسبه من آل الضحايا، في حين يتلكّأ في مجاملة بيوت العزاء الفلسطينيّة، أو يتجاهلها حتى لا تلحق به شبهة التعاطف مع (الإرهابيين) الفلسطينيين!

في المدينة الورديّة العريقة، مدينة البتراء، مدينة الأنباط العرب الأقحاح ـ غريب أن فيزل وأولمرت لم يدّعوا بعد أن أجدادهم هم بناة البتراء ـ التقى حملة نوبل للسلام، ولكن غاب واحد من حملة نوبل للسلام، غيّب هذا الواحد بالسمّ، ونسي وطويت صفحته، فللسلام جنود من عسل، يؤدّون مهمتهم الحلوة ببراعة !...

غاب ياسر عرفات عن مؤتمر السلاميين، ولم يطالب بالتحقيق في (موته) أخوه في المسيرة، ولا أقول السلاح، لأن أبا مازن ينفر بطبعه من مجرّد ذكر كلمة (السلاح). لم يمرّ أبومازن على ذكر عرفات، ولا تذكّره زملاؤه نوبليو السلام!

أي عربي رأى مشهد العناق والوله، استنتج بان الحبّ من طرف واحد، لأن الحب علاقة متكافئة بين طرفين، وبين أبي مازن وأولمرت لا تكافؤ، فالمحتلّ شرس ،عدواني، مغرور بقوّته، مخّه مسكون بالأساطير، لا يقبل بغير مسح الفلسطينيين حتى لا يبقى منهم من يذكّره بحقّه، وبأنه سيعود إلى بيته، وسيبني وطنه، ويصحح هذا الغلط التاريخي المفتعل والباطل. أولمرت يريد أي فلسطيني كراحاب في سفر الخروج، زانية خائنة، تؤمّن على حياتها مقابل خيانتها لأهلها ووطنها! ..

أي فلسطيني بخاصة، وعربي بعامة، رأى المشهد، استذكر لقاءات أبومازن مع الفلسطيني إسماعيل هنيّة، وقارن.

مع أولمرت يرتمي أبومازن على صدره ويمرّغ الرأس على كتفه، رغم صد أولمرت وبروده، ومع إسماعيل هنيّه يجلس متوتراً، مبوّزاً، مربدّ الملامح، يودّلو تنخسف الأرض بالفلسطيني الطيّب إسماعيل هنيّه، الصبور، والمؤدّب، والصدر الأخوي الرحب ..ترى: هل يجب أن يكون إسماعيل هنيّه يهودياً حتى تحبّه يا رئيس السلطة، وتهشّ وتبشّ في وجهه؟!

تبديد الوهم:

أبدأ بمطلع تلك الأنشودة التي أنشدتها حناجر فدائيين رحلوا وكلماتها في افواههم، وحلوقهم، وقلوبهم :

طالعلك يا عدّوي طالع
من كلّ بيت وحارة وشارع

هذه العمليّة، عملية (الوهم المتبدّد)، عملية كرم أبوسالم، محرجة لجيش الدفاع، فأن يحفر (الفدائيون) الفلسطينيون الأرض، وينبعثوا من رحمها، وأن يباغتوا جيش الاحتلال، فإن الأنشودة تتألّق من جديد، وهي تعبّر عن روح شعب، ولا داعي لمزيد من الأوصاف ...

فبعد مشهد رئيس السلطة، وبعد خطاب أولمرت، ملأ المشهد الفلسطيني المقاوم الشاشات، مثيراً بكلّ المقاييس، فلا الجدار، ولا الحواجز الإلكترونيّة، ولا أجهزة الرّصد الأمريكية الدقيقة، ولا قطع الأموال، ولا الحصار والتجويع، ولا... قادرة على أن تطفئ روح المقاومة، وقدرة المقاومين على الابتكار، والمباغتة ...

عمليّة نظيفة، دقيقة، استهدفت موقعا عسكرياً محصناً، لم يسقط فيها مدنيون، ولذا فهي محرجة جدا لأكثر من طرف!

الناطق بلسان رئاسة السلطة صرّح: لقد فوجئنا بهذه العمليّة المحرجة، فنحن كنّا في حوار...

ألا تنّص وثيقة الأسرى على المقاومة بكلّ السبيل؟ المقاومة بالسلاح، بقدر المستطاع، هي الخيار الأبرز، فلماذا فوجئتم؟ طبعاً، هم لايريدون عمليات عسكريّة حتى تبقى (حماس) متهمة بأنها تخلّت عن الخيار العسكري!

المحرجون فضحت عجزهم عملية (الوهم المتبدّد)، كما بددت وهم الاحتلال بأن الفلسطينيين يئسوا بسبب الحصار، والخنق الرسمي العربي، والاغتيالات اليوميّة...

هذه العمليّة العبقريّة الكبيرة، ليست مجرّد إبداع عسكري فقط، إنها ثقافة. نعم ثقافة يا سادة، فهي خطاب سياسي نقيض لثقافة الاستجداء والارتماء في أحضان أولمرت...

الأوسلويون، والفاسدون، والمشغولون بافتعال كل ما يعطّل الحياة الفلسطينيّة، بهدف العودة للتسلط على شعبنا، صدمتهم عملية (الوهم المتبدّد)، تماماً كما صدمت وفاجأت جيش وقادة العدو..

أمّا شعبنا فإنه وهو يلمّ أشلاء أبنائه وبناته قد استذكر تلك الأنشودة الفدائيّة، فترحّم على من رحلوا وهم ينشدونها، وبارك من تحبل بهم أرضنا، وتنجبهم في ساعات، فيخرجون من رحمها محاربين ليس بينهم وبين عدوهم سوى النار والحديد.

لشعبنا طريق، ولمن يقبلّون عدونا ويرتمون في حضنه طريق، وطريقانا خطّان متقاطعان، ومن يخرج من عمق الأرض مشهراً سلاحه غير من يرتمي على صدر قادة العدو.

الاشغال الشاقة لأب اعتدى جنسيا على ابنته اكثر من 600 مرة

عمان ـ «القدس العربي»:

شهدت محكمة الجنايات الكبرى الاردنية مؤخرا قضية تقشعر لها الابدان وتهتز لها الدنيا بعد ان فقد والد ابوته تجاه طفلته الطالبة في الابتدائية واعتدى على براءتها ودنس جسدها الطاهر بأفعاله المشينة.

القصة بدأت عندما كانت افنان تعيش مع والدها الذي طلق امها وهي بعمر صغير وكان يدلف الى غرفتها خفية من زوجته ويهددها بالضرب اذا هي صرخت او اخبرت احدا وكان على مدى مدة طويلة قد هتك عرضها اكثر من 600 مرة، والطفلة تكبر وعقدتها تكبر معها.

لكنها بعد ان شبت عن الطوق ووصلت الى سن يتفهم هذا الامر وتحسست مدى الخطر الذي ينتظرها تمكنت من الهرب وتوجهت الى ادارة حماية الاسرة، روت قصتها وتمت الامور بالطرق القانونية والقي القبض على الاب واحيل الى القضاء. وفي يوم النطق بالحكم وقف الاب وقد غالبه شعور العار والندم على فعلته في قفص الاتهام يتكئ على القضبان الحديدية.

افاق على صوت الحاجب يصرخ (محكمة).. حيث دوى صوت رئيس المحكمة وهو يعلن وضعه بالاشغال الشاقة مدة تسع سنوات واربعة اشهر، ولم يكتف بذلك بل تابع بان المحكمة توصلت الى ان المتهم اعتاد ان يعتدي على ابنته منذ نعومة اظفارها وهو بذلك يكون قد تخلى عن ابسط واجباته القانونية والدينية والخلقية نحوها موجها اياها لولوج حياة الرذيلة والانحراف مبكرا بدلا من اعدادها والأخذ بيدها لتعيش حياة كريمة، وحيث ان تصرفه لا يقره قانون ولا دين او عرف وتأباه النفس البشرية وجدت المحكمة ان الذي يرتكب جرما خطيرا ويلحق الأذى بابنته لا يستحق الرحمة والشفقة ولهذا سوف لا تأخذ المحكمة بالاسباب المخففة التقديرية ولا ترى مبررا لاستفادته منها فقررت عدم اعمال حكم المادة 99 عقوبات بخصوص اسقاط الحق الشخصي عنه وعدم اعتباره سببا مخففا تقديريا لخطورة هذا الجرم.

وفي قضية اخرى عثر شاب من ذوي الاسبقيات على بطاقة صراف آلي تعود لمواطن، فما كان منه الا ان توجه للبنك وقام بسحب الرصيد الموجود وكان يعادل 2000 دولار امريكي، الا انه لم يعرف بأن الكاميرا التقطت صورته وعندما اشتكى المواطن للشرطة تمت الاجراءات مع ادارة البنك والاستعانة بالصور وتم تحديد هويته والقي القبض عليه قبل ان يتصرف بالمبلغ الذي اعيد الى صاحبه.

وفي قضية مشابهة فقد عثر شاب على بطاقة فيزا كانت قد فقدت من صاحبها فما كان منه الا ان توجه الى محل مجوهرات لشراء مصاغ ذهبي بقيمة الرصيد والتخلص من البطاقة الا ان نباهة صاحب المحل جعلته يشك بأمره وقام بالضغط على الجرس المربوط مع الشرطة والقي القبض عليه بالجرم المشهود.

الكمبيوتر لمكافحة انتشار الامراض

■ هونغ كونغ ـ رويترز: دعا خبراء امس الثلاثاء الى استخدام الكمبيوتر لتعقب انتشار أمراض مثل انفلونزا الطيور قائلين ان ذلك يمكن أن يتيح التعرف على مناطق انتشارها ومن ثم محاصرتها. ويمكن استخدام تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية لاعداد خرائط تفصيلية تظهر بالتحديد مواقع المباني السكنية والادارية والاسواق ومزارع الدواجن وأي مواقع أخرى قد تحدث بها العدوى. وقال تشارلز كرونر من المراكز الامريكية للسيطرة على الامراض والوقاية منها «الشيء المهم حين يظهر مرض جديد هو الربط جغرافيا بين تلك المعلومات.. أين يعيش الضحايا.. ما المكان الذي يحتمل أن الاصابة وقعت به.. هل حدث ذلك في المنزل أم في العمل أم في مكان ترفيهي».

واضاف «واذا استمر ظهور اصابات بالانفلونزا في القطاع الطبي.. فاننا نبدأ عندئذ في الحصول على نموذج يبين وجودها». واضاف للصحافيين على هامش مؤتمر خاص بنظم المعلومات الجغرافية «يجب أن نرصد الموارد على الفور للقضاء على الانفلونزا. يجب أن نصحح الوضع.. يجب أن نوزع اللقاحات على الاشخاص الذين قد يكونون احتكوا بهؤلاء المصابين. الجغرافيا تلعب دورا حاسما».

ورغم أن سلالة (اتش5 ان1) من انفلونزا الطيور لا تزال مرضا ينتشر بين الطيور بشكل رئيسي فقد حذر الخبراء الطبيون من امكانية أن يسبب وباء اذا تحور الى نسخة يمكنها الانتشار بسهولة بين البشر. وكانت هناك حالات قليلة من الانتقال المحدود للمرض بين البشر غير أن التحليل الجيني للفيروس الذي قامت به منظمة الصحة العالمية ومراكز السيطرة على الامراض والوقاية منها لم يظهر أيا من الخصائص المعروف أنها تساعد الفيروس في الانتشار بطريقة أكثر سهولة بين البشر. وقال كرونر ان تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية ضرورية بشدة في بلدان مثل الصين وفيتنام واندونيسيا التي يتوطن بها المرض حاليا. واضاف «تهتم منظمة الصحة العالمية بشدة باستخدام هذه التكنولوجيا حتى يمكنها المساعدة في تحسين القدرة على رصد المرض».

وتكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية هي علم التقاط وادارة وتحليل وعرض جميع أشكال المعلومات المرتبطة بالجغرافيا.

تجارب على لقاح جديد للاقلاع عن التدخين

■ بوسطن ـ يو بي آي: يجري علماء أمريكيون تجارب لانتاج لقاح قد يساعد الملايين في العالم على الاقلاع عن التدخين.

وتلقى متطوعون في المستشفى العام بولاية ماساشوستس الاسبوع الماضي أول لقاح تجريبي للاقلاع عن هذه العادة.

وقال باحثون لبوسطن غلوب إن اللقاح التجريبي الجديد «يهاجم» الجزء الذي يؤدي للادمان على التدخين في الدماغ ويعطله.

ويعتزم طرح اللقاح في الأسواق بحلول نهاية الصيف الحالي.

في غضون ذلك، يعمل خبراء حاليا على انتاج عقار يمكن أن «يخمد» نشاط المنطقة التي تساعد المدمنين على التدخين في الدماغ من دون أن يؤدي ذلك إلى زيادة وزن الشخص الذي يترك التدخين.

من جانبها قالت الدكتورة نانسي ريغوتي رئيسة مركز المعالجة وأبحاث التبغ «لدينا الآن ولاول مرة منذ عشرة أعوام تجارب جديدة تماما للمساعدة على الاقلاع عن التدخين»، معربة عن الأمل في ان تثبت طرق المعالجة الحالية جدواها لانها تستهدف مناطق الدماغ التي تساعد الناس على الإدمان على التدخين. وتشير احصاءات رسمية إلى أن 70 % من المدخنين الذين يقدر عددهم بحوالي 44 مليون شخص في الولايات المتحدة يرغبون في الاقلاع عن التدخين، فيما يحاول 40 % منهم جديا وقف ذلك، في حين لم يتمكن سوى 5 % منهم من الاقلاع نهائيا عن هذه العادة.

ثاني دعوى اعتداء من خادمة ضد ناعومي كامبل

■ نيويورك ـ رويترز: وجهت لعارضة الازياء الشهيرة ناعومي كامبل المتهمة بالاعتداء على مدبرة منزلها بهاتف محمول اتهاما جديدا من خادمة ثانية زعمت أن كامبل ضربتها في رأسها.

وتتهم الدعوى المدنية التي رفعت أمام محكمة مانهاتن العليا أمس الاثنين كامبل باحداث اصابة في خادمتها كما تتهمها بالتمييز والاعتداء البدني والضرب. كما طلبت الخادمة في دعواها الحصول على تعويض لم تحدده. وقالت الخادمة غابي غيبسون لنيويورك بوست في نيسان (ابريل) ان كامبل ضربتها في مؤخرة رأسها حين لم تتمكن من العثور على جينز أسود تريده عارضة الازياء السمراء. وقالت غيبسون للصحيفة «قالت انها فعلت هذا لتلقني درسا». وأضافت الصحيفة أن غيبسون عملت في شقة كامبل بمانهاتن ثلاثة أشهر. ولم يتسن على الفور الاتصال بمحامي كامبل للتعليق. ومن المقرر أن تمثل كامبل البريطانية المولد أمام محكمة جنايات مانهاتن امس الثلاثاء لحضور جلسة خاصة بقضية الاعتداء البدني من الدرجة الثانية التي دفعت فيها أيضا ببراءتها من اتهامات ضرب مدبرة منزلها انا سكولافينو بهاتفها المحمول. وتردد أن الهاتف أصاب سكولافينو في مؤخرة رأسها مما سبب جرحا تطلب خياطته بأربع غرز. وفي الدعوى الجنائية تواجه كامبل عقوبة السجن لما يصل الى سبع سنوات في حالة ادانتها. ولم يرد توماس شاناهان محامي غيبسون على أي مكالمات هاتفية للتعليق. وفي واقعة سابقة ضربت كامبل عام 1998 مساعدتها جورجينا جالانيس بالهاتف. ووافقت العارضة عام 2000 على الاعتراف بأنها مذنبة امام محكمة بتورونتو مقابل الاعتذار ودفع مبلغ من المال لم يعلن عنه لجالانيس والموافقة على حضور دورة للتدريب على التحكم في أعصابها.

التهابات المفاصل تؤثر على النشاط الجنسي

■ امستردام ـ يو بي آي: أظهرت دراسة أجراها باحثون نروجيون بأن ثلث المرضى الذين يعانون من التهاب المفاصل الرثياني يعانون من الأثر السلبي للمرض على نشاطهم الجنسي.

وقالت يلفا هيلاند من قسم الرعاية الصحية الخاص بالمرضى الذين يعانون من أمراض الروماتيزم في مستشفى دياكونجمنت في أوسلو «أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن هناك حاجة للتركيز على معالجة أمراض الروماتيزم بسبب ارتباطها بالمشاكل الجنسية التي يعاني منها البعض».

وأضافت هيلاند» إن التعقيدات التي يواجهها هؤلاء المرضى تتطلب من السلطات الصحية تقديم العلاجات اللازمة لهم من أجل ضمان ممارسة هؤلاء لنشاطهم الجنسي من دون عوائق».

وأظهرت الدراسة أن 31 % من مرضى التهاب المفاصل قالوا بأن نشاطهم الجنسي لم يتأثر جراء إصابتهم بالمرض، فيما قال 38 % منهم بأنهم تأثروا «قليلا»، و21 % ذكروا بأن نشاطهم الجنسي تأثر بشكل كبير، و10 % قالوا بأن حالتهم الصحية جعلت من شبه المستحيل ممارستهم للجنس.

احوال الناس

● عضو مجلس الشعب المصري ووكيل مؤسسي حزب حركة الكرامة تحت التأسيس ورئيس تحرير صحيفته «الكرامة»، **حمدين صباحي**، أجريت له عمليتان جراحيتان في ألمانيا بالمستشفى الجامعي بمدينة فرانكفورت لعلاج الكسور التي اصيب بها في الذراع والفك اثر حادث السيارة الذي تعرض له.

● **خليدة تومي** وزيرة الثقافة الجزائرية عينت **كمال بوشامة** السفير السابق في سورية منسقا للجنة التحضير لفعاليات تظاهرة «الجزائر عاصمة الثقافة العربية». وضمت اللجنة **محيي الدين عميمور** و**العربي الزبيري** و**احمد حمدي** و**الطاهر حجار**.

● بمبادرة من الكاتب الأردني المقيم في مصر **حسين أبو الغول** تم في عمان أمس تنظيم حفل تكريم لنخبة من رواد الفن الأردنيين هم المطرب **محمد وهيب** والفنانون **قمر الصفدي** و**ساري الأسعد** و**محمد العبادي** و**صلاح أبو هنود**.

● نقيب الصحافيين المصريين **جلال عارف** تقدم ببلاغ للنائب العام المستشار **ماهر عبد الواحد** ضد رجل الأعمال وصاحب جريدتي «الدستور» و«صوت الأمة» **عصام اسماعيل فهمي**، لنشره يوم الأحد الماضي بيانا في «صوت الأمة»، ضد المجلس لعدم موافقته على قيد بعض الصحافيين في الجريدة في جدول المشتغلين. النقابة أوضحت ان هجومه جاء ردا على رفض قيد ابنته لعدم اكتمال شروط عضويتها في النقابة.

● **خالد السفياني** الناشط المغربي والامين العام للمؤتمر القومي العربي يتعافى بعد الأزمة الصحية التي المت به واضطراره دخول المستشفى لاجراء عملية جراحية اثناء وجوده في العاصمة اللبنانية بيروت.

● اصدر مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان في مصر بيانا ندد فيه بالحكم الصادر بحبس الزميل **ابراهيم عيسى**، رئيس تحرير جريدة «الدستور» و**سحر زكي** المحررة بالجريدة ومواطن اسمه **سعيد محمد عبدالله** بالسجن سنة وكفالة عشرة آلاف جنيه بتهمة سب الرئيس **مبارك** واهانته. وقال ان الحكم يثير القلق لأنه مرتبط باحالة عدد من الصحافيين بالصحف المستقلة التي تنتقد الرئيس الى المحاكمات.

● **نزار بركة** عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال المغربي يشارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية للفرع الافريقي للأممية الديمقراطية التي تعقد في الرأس الاخضر.

● من المنتظر أن يصدر **محمود أباظة** رئيس حزب الوفد المعارض في مصر قرارا بتعيين الزميل الصحافي بـ«الأهرام» **انور الهواري** رئيسا لتحرير صحيفة «الوفد» اليومية الناطقة باسم الحزب بدلا من **عباس الطرابيلي**. أنور كان محررا بـ«الوفد» قبل انتقاله لـ«الأهرام»، وكان أول رئيس تحرير لصحيفة «المصري اليوم» اليومية المستقلة. وقد أصدر رئيس الحزب منذ أيام قرارا بتعيينه مع آخرين عضوا في الهيئة العليا للحزب. ومن المنتظر ان يعود **جمال بدوي** للكتابة في الجريدة بعد تجديد اختياره عضوا في الهيئة.

● **شكيب خليل** وزير الطاقة الجزائري يتوجه اليوم الاربعاء في زيارة رسمية الى الصين. ويبحث مع نظيره الصيني افق التعاون في مجالات النفط وصناعة البتروكيمياء.

القهوة تقلل خطر الاصابة بداء السكري

■ شيكاغو ـ رويترز: قالت دراسة ان القهوة وخاصةالمنزوعة الكافيين يبدو انها توفر حماية من داء البول السكري من النوع الثاني الذي يصيب البالغين.وقالت الدراسة الصادرة عن جامعة مينيسوتا انه من غير الواضح سبب التأثير ولكن قد يكون للمعادن والمواد الكيماوية النباتية غير المغذية الموجود بكثرة في حبوب القهوة تأثير ايجابي على مستويات السكر في الدم اوتحمي البنكرياس من التوتر.ويرتكز الاكتشاف المنشور في دورية ارشيف الطب الباطني على دراسة لاكثر من 28000 امرأة في مرحلة ما بعد انقطاع الطمث في ايوا تمت متابعتهن على مدار 11 عاما. عندما بدأت الدراسة كان اكثر من 14000 منهن اي حوالى النصف يشربن من قدح الى ثلاثة من القهوة يوميا بينما كان 2875 يشربن اكثر من ستة اقداح من القهوة يوميا و5554 يتناولن من اربعة الى خمسة اقداح و3231 يشربن اقل من واحد يوميا و2928 لا يشربنها. وعلى مدار الاحد عشر عاما التي اجريت فيها الدراسة قالت 1418 من النساء انهن شخصت حديثا اصابتهن بالسكري من النوع الثاني. واكتشفت الدراسة انخفاضا بنسبة 22 في المئة في احتمال الاصابة بالسكري لدى النساء اللائي كن يشربن اكثر من ستة اقداح من القهوة يوميا من اينوع. واولئك اللائي كن يشربن اكثر من ستة اقداح من القهوة منزوعة الكافيين انخفض لديهن الخطر بنسبة 33 في المئة بالمقارنة بمن لا يشربن القهوة. وقالت الدراسة ان السبب ليس الكافيين ولكن لم يمكن التعرف عليه.

8 قتلى من عائلة سعودية واحدة في حادث مرور

■ الرياض ـ يو بي آي: قتل ثمانية أشخاص من عائلة واحدة في حادث سير مروع في الإحساء شرق السعودية ليل أمس الاثنين.

ونقلت صحيفة «عكاظ» امس الثلاثاء عن شهود عيان أن السائق فقد السيطرة على المقود فقفزت على الرصيف وارتطمت بسيارة أخرى تقل عريسا وعروسه وإخوانها ومن ثم تنقلب حيث لقي جميع ركابها حتفهم سوى واحد فقط بينما أصيب العريس والعروس بإصابات بليغة.

وأضاف الشهود أن «مشهد الجثث المتناثرة كان مروعا ن وأن كتل الحديد كسرت أطراف البعض فيما اقتلعت أعين آخرين وتناثرت أطرافهم وتشوهت ملامحهم».

دبي اغلى المدن العربية

■ دبي ـ رويترز: أظهرت دراسة لمؤسسة ميرسر لاستشارات الموارد البشرية أن امارة دبي أغلى مدن العالم العربي وتحتل المركز الخامس والعشرين على مستوى العالم. وغطى مسح ميرسر 144 دولة في ست قارات ويقيس التكلفة المقارنة لاكثر من 200 سلعة وخدمة في كل مدينة وتشمل الاسكان والنقل والغذاء والملابس والسلع المنزلية والترفيه. وحلت موسكو محل طوكيو كأغلى مدن العالم وجاءت سول في المركز الثاني ونيويورك في المركز العاشر. ويهدد ارتفاع تكلفة المعيشة بتقليص قدرة دبي على المنافسة وهي مركز تجاري اقليمي يشهد نموا سريعا في عدد السكان ومعظمهم من الاجانب. وقفزت دبي حوالى 50 مركزا من العام الماضي. وقال محافظ بنك الامارات المركزي ان نسبة التضخم سوف تتباطأ الى اربعة بالمئة هذا العام من سبعة بالمئة حاليا. وتشير تقديرات غير رسمية الى ان نسبة التضخم اعلى كثيرا.

أفاع تغير لون جلودها في الظلام

■ جاكرتا ـ يو بي آي: اكتشف العلماء نوعاً جديداً من الأفاعي لم يكن معروفاً من قبل في بورنيو، تبدّل لونها عند حلول الظلام.

ووجد مارك ألويا عالم الزواحف في حديقة ألكسندر كونينغ في العاصمة الألمانية برلين والصندوق الدولي للحياة البرية، الأفعى التي أطلق عليها اسم «أفعى الوحول كابواس» في مستنقعات بالقرب من نهر كابواس في القسم الإندونيسي من جزيرة بورنيو.

ووصف الويا الأفعى التي التقطها بأنها طولها حوالي نصف متر وهي من النوع السام جداً. وقال «وضعت الأفعى الحمراء اللون في وعاء مغطى، وعندما سحبتها بعد فترة قصيرة كانت قد تحولت إلى اللون الأبيض بالكامل».

وفي حين أن بعض الحيوانات بمن فيهم الحرباء تبدّل لونها من أجل التخفي، إلا أن أفعى وحول كابواس تفعل ذلك للاحتفاظ بالحرارة.

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
التقتير مفيد لك في المصروفات هذا الشهر. السهر والارق يسببه الارهاب الزائد.

الثور: 21 نيسان 20 ايار
حاول تجنب الاساءة الى من تعتقد انه صديق مخلص.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
نيل المطالب ليس بالتمني ولكن بالجهد والجهاد.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
قدم وردة لمن تحب توطد علاقتك به. لا تكن ناسكا فتندم على الفرصة التي ستكون امامك.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
المجاملات والعلاقات الحسنة مطلوبة منك هذه الايام.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
لا تهزأ بالاخرين وافكارهم ذلك افضل لك واسلم.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
لا تتدخل هذا الاسبوع في شؤون الاخرين.

العقرب: 23 تشرين اول 22 تشرين ثاني
تصرفاتك بعض الاوقات لا تتلاءم وسنك فأحسن التصرف.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
اخ وصديق يحترمك فلا تسئ به الظنون.

الجدي: 22 كانون اول ـ 19 كانون ثاني
لا تعامل الاخرين بشكل رسمي لان ذلك يفقدك صداقتهم.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
الجمال ليس اكثر اهمية من الثقافة عندما تختار الطرف الاخر.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
كن خلوقا مع الطرف الاخر تنجح. انتبه الى شخص يتقرب منك فهو يبطن عكس ما يظهر.